اختبار البكالوريا التجريبي لمادة اللغة العربية وآدابها

المستوى: ثالثة آداب وفلسفة **المدّة : ثلاث ساعات**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين

الموضوع الأول

1	2
علّقوني على جدائل نخلة	(وطني غضبة الغريب على الحزن)
واشنقوني.. فلن أخون النخله	وطفل يريد عيدا و قبلة
هذه الأرض لي.. و كنت قديما	ورياح (ضاقت) بحجرة سجن
أحلب النوق راضيا و موله	و عجوز يبكي بنيه.. و حقله
وطني ليس حزمة من حكايا	هذه الأرض جلد عظمي
ليس ذكرى، و ليس حقل أهلّه	و قلبي..
وطني ليس قصيدة أو نشيدا	فوق أعشابها يطير كنحلة
ليس ضوءا على سوالف فلّة	علقوني على جدائل نخلة
	و اشنقوني فلن أخون النخلة !

محمود درويش

النوق: ج ناقة ./ المولّه: العاشق. / الفل: نوع من الأزهار دائم الخضرة.

الأسئلة

- **البناء الفكري:**

1. إلى من وجّه الشاعر خطابه ؟ اشرح مضمون الخطاب.
2. ما الذي يحاول الشاعر إثباته في هذه القصيدة؟.
3. تعرّض الشاعر إلى مفهوم الوطن . حدده .
4. كرّر الشاعر توظيف رمز طبيعي أما هو؟ و ما هي دلالته ؟
5. ما هو النمط الغالب على النص ؟أذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.
6. لخّص المقطع الثاني من القصيدة وفق التقنية المعتمدة.

- **البناء اللغوي :**

1. في النص مجالان دلاليان :"التحدي" و"الحزن" . مثّل بثلاثة الفاظ لكل منهما.

2. حدّد نوع الصورة البيانية وبلاغتها في قوله : **(وطني غضبة الغريب)**.

3. ما نوع الأسلوب البلاغي في قوله :" **اشنقوني.. فلن أخون النخله**"؟ و ما غرضه البلاغي؟

4. حدّد المسند و المسند إليه في قوله :" **وطني غضبة الغريب على الحزن**"

5. استخرج من النص صيغتا منتهى جموع وجموع قلة مبينا وزن كل منهما.

6. أعرب ما تحته سطر إفرادا و ما بين قوسين محلا .

- **التقويم النقدي :**

1. عكست القصيدة نفسية الشاعر أفما هو اللون الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة ؟ حدّد ظروف نشأته و أهم رواده.
2. هل يمكن أن ندرج هذا النص ضمن الأدب الملتزم ؟ علّل .

الموضوع الثاني

1-اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبةً ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حماتها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل، ممتدة مع الماضي لأنها دخلتْ هذا الوطن مع الإسلام على ألسنة الفاتحين ترحلَ برحيلهم وتقيم بإقامتهم. فلما أقام الإسلامُ بهذا الشمال الأفريقي إقامةَ الأبد أقامتْ معه العربية لا تريم ولا تبرَح، ما دام الإسلام مقيمًا لا يتزحزح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النفوس، وتنساغ في الألسنة واللهوات، وتنساب بين الشفاه والأفواه. يريدها طيبًا وعذوبة أن القرآن بها يُتلى، وأن الصلوات بها تبدأ وتُختم، فما مضى عليها جيل أو جيلان حتى اتسعتْ دائرتها، وخالطت الحواس والشواعر، وجاوزت الإبانة عن الدين إلى الإبانة عن الدنيا، فأصبحت لغة دين ودنيا معًا، وجاء دور القلم والتدوين فدوّنت بها علوم الإسلام وآدابه وفلسفته وروحانيته، وعرف البربر على طريقها ما لم يكونوا يعرفون، وسعتْ إليها حكمة يونان، تستجديها البيان، وتستعديها على الزمان، فأجدت وأعْدت. وطار إلى البربر منها قبس لم تكن لتطيره لغة الرومان، وزاحمت البربرية على ألسنة البربر فغلبتْ وبزت، وسلّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربية، كل ذلك باختيار لا أثر فيه للجبر، واقتناع لا يد فيه للقهر، وديمقراطية لا شبح فيها للاستعمار. وكذَب وفجَر كل من يسمّي الفتح الإسلامي استعمارًا. وإنما هو راحة من الهم الناصب، ورحمة من العذاب الواصب، وإنصاف للبربر من الجوْر الروماني البغيض.

2-من قال (إن البربر دخلوا في الإسلام طوعًا) فقد لزمه القول بأنهم قبلوا العربية عفوًا، لأنهما شيئان متلازمان حقيقة وواقعًا، لا يمكن الفصل بينهما، ومحاول الفصل بينهما كمحاول الفصل بين الفرقدين ومن شهد أن البربرية ما زالت قائمة الذات في بعض الجهات، فقد شهد للعربية بحسن الجوار، وشهد للإسلام بالعدل والإحسان، إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلط لَمحا البربرية في بعض قرن فإن تسامح ففي قرن.

3-إن العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، و(جاء بالعربية ومعها العلم)، فالعدل هو الذي أخضع البربر للعرب، ولكنه خضوع الأخوة، لا خضوع القوة، وتسليم الاحترام، لا تسليم الاجترام. والعلم هو الذي طوّع البربرية للعربية، ولكنه تطويع البهرج للجيدة، لا طاعة الأمَة للسيدة.

لتلك الروحانية في الإسلام، ولذلك الجمال في اللغة العربية، أصبح الإسلام في عهد قريب صبغة الوطن التي لا تنصُل ولا تحول.

وأصبحت العربية عقيلةً حرّة، ليس لها بهذا الوطن ضرّة.

---

* من مقالة له نشرت في العدد 41 من جريدة البصائر ﴿28جوان 1948﴾

ردا عل المجلس الجزائري الفرنسي الذي اقترح مترجما للقبائلية بجانب العربية

من آثار الإبراهيمي : ج 3/206 -207-208 .

العلّامة محمد البشير الإبراهيمي

- **إثراء الرصيد اللغوي:**

الأفنان: الأغصان / **تريم**: تتزحزح / **الجوْر**: الظلم / **الفرقدين**: نجمان متلازمان في السماء / **الاجترام** :من الجرم : الذنب/ **البهرج**: السيئ

الأسئلة

- **البناء الفكري:**

1. ما هي القضية التي تعرض لها صاحب النص ؟

2. ما هو الظرف التاريخي الذي جعل اللسان العربي لغة الشعب الجزائري بكل أطيافه ؟

3. ما الذي اعتبره الكاتب كذباً و فجوراً ؟ و لماذا ؟

4. استشهد الكاتب بحجج واقعية وأخرى تاريخية في الفقرة الثانية من النص . لخّص حجج الكاتب بأسلوبك الخاص.

5. يتلائم النص مع نمط معينٍ أذكره مبرزا ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.

- **البناء اللغوي:**

1. ما المجال الدلالي الذي يضم الألفاظ التالية :"البربر – العرب – الرومان "؟

2. ما نوع الصورة البيانية وما بلاغتها في قوله : (**طويلة الأفنان في المستقبل**)؟.

3. ما نوع الأسلوب الغالب على النص ؟ و كيف تعلل ذلك ؟

4. استخرج من النص صيغة منهى الجموع وصيغة جموع القلة مبينا وزن كل منهما.

5. حدّد المسند و المسند إليه والفضلة في قوله :" إنّ البربر دخلوا في الإسلام طوعاً"

6. أعرب ما تحته سطر إفرادا و ما بين قوسين محلا .

- **التقويم النقدي:**

1. "تميزت المقالة الحديثة بالتخلص من الصنعة اللفظية واهتمت بجلاء الفكرة ووضوح العبارة و حملت على عاتقها هدفا رساليا " – اشرح هذا القول من خلال تعريف هذا الفن مبرزا أهم خصائصه و أعلامه ومدعما اجابتك من النص.
2. يمثل الإبراهيمي مدرسة من مدارس الأدب العربي في عصر النهضة أذكرها مبرزا أهم كتابها و ما يميز كتابتها من خلال النص.